أهمية استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي وموجهي المادة بمدينة ذمار

إعداد الباحث :
د /محمد احمد الجلال

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أهمية استخدام معلمي التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بمدينة ذمار في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر موجهي ومعلمي مادة التربية الإسلامية، ومعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات موجهي ومعلمي التربية الإسلامية تعزى لصالح الموجهين أو المعلمين لهذا الغرض اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة مكونه من (47) بنداً موزعه على محورين (أهمية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، معوقات استخدامها) على عينة مكونة من (15) موجهاً و(30) معلماً ،وبعد تحليل البيانات أظهرت الدراسة النتائج الآتية :-

1 - أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين بدرجه كبيره ومن وجهة نظر المعلمين بدرجه كبيره جداً.

2- وجود معوقات تحول دون استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر الموجهين بدرجه كبيره ومن وجهة نظر المعلمين بدرجه كبيره جداً.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لصالح الموجهين أو لصالح المعلمين حول أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية.

المقدمة:

يشهد العصر الحاضر ثورة علمية وتكنولوجية غير مسبوقة فنحن نشهد كل يوم سبقاً علميا جديدا في مجالات الحياة المختلفة ومنها بالتأكيد في المجال التربوي والتعليمي بكافه مدخلاته وعملياته ومخرجاته، غير إن هذا السباق وهذا التطور لا يمكن أن يؤتي ثماره ويحقق أهدافه المنشودة في المجال التربوي بدون الإفادة منه في العملية التعليمية خاصة في مجال المنهاج المدرسي (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس وتكنولوجيا التعلم، والتقويم) باعتبار أن المنهج هو جوهر العملية التعليمية وسر نجاحها أو فشلها فمن خلاله تتحقق الأهداف التربوية في مراحل التعليم المختلفة فمع صلاح المنهج وقوته وحداثته تصلح المنظومة التعليمية بكاملها.

ولعل التقدم العلمي والتقني الذي سيطر على جميع مناحي الحياة والذي أدى بدوره لتطور التربية والتعليم حيث دخلت الآلة والتقانة الحديثة في مجال طرق وأساليب التدريس حتى أنها أصبحت ضرورة بعد أن كانت نوعا من الترف العلمي، وعلى رغم أن دورها كان في البداية مساعدة المعلم والكتاب بحيث تثري عملية التعليم والتعلم وتطور من خبرات المعلم إلا إن نجاحها ارتبط بمدى إيمان القائمين على العملية التعليمية بأهميتها ودورها في تطوير وإتقان المادة العلمية.

والقضية لم تعد اليوم موضع خلاف بحيث نقول هل نستخدم الوسائل والتقنيات في مجال التعليم أم لا. فهذه قضية مُسلمٌ بها بل السؤال الذي يطرح اليوم كيف يمكن استغلال هذه التقنيات والإفادة منها بأقصى درجه ممكنة بحيث نعد وندرب ونؤهل المعلم الكفء الذي يتفاعل مع الدور الجديد في تطوير وتيسير سبل استخدام هذه التقنيات بطريقة فعالة بحيث يتغلب على كل المعوقات والصعوبات التي تواجهه، وأن يكون منفذا فعالا ومستخدما فعالاً لتقنيات التعليم فماذا يمكن أن تفعل التقنية التعليمية دون معلم فعال وكفؤ يخطط لها ويبرمجها وينفذها ويقوم مخرجاتها ويسد ثغراتها ويحسن استثمارها. (شوق وسعيد،2001، 5)

ويشير العديد من المهتمين والباحثين إلى ضرورة التوسع والإفادة من تقنيات التعليم وذلك لمواجهة الكم الهائل من المعارف والمعلومات والعلوم المختلفة ،وللتغلب كذلك على الإعداد الكبيرة من المهتمين وأصبح ينظر إلى تقنيات التعلم على أنها تمثل ركناً أساسياً وعنصراً فعالاً في العملية التعليمية. (عمر حسين وآخرون 2005. 15)

مما سبق يتضح لنا أهمية استخدام التقنيات التعليمية في مجال التدريس لمختلف المواد الدراسية ولا شك أن أهمية استخدامها يزداد مع أهمية كل مادة وطبيعتها وخصائصها ويشير(الصليحي) إلى إن المعلم لا يستطيع القيام بعملية التدريس الناجح إلا إذا سيطر على مجموعه من الكفايات الأساسية التي تمكنه من أداء الأدوار المتعددة لمهنته وأن قدرة المعلم على أداء عمله بمهارة عالية يعد مطلبا أساسيا لا يمكن الاستغناء عنه. (زياد الصليحي، 2010. 3)

مما سبق يتضح لنا أهمية استخدام تقنيات التعليم في مختلف المراحل الدراسية وخاصة مراحل التعلم الأساسي لأنها تساعد في بناء الكثير من المفاهيم والمدركات العلمية لدى المتعلمين وتزيد من فترة الاحتفاظ بالمعلومات وتنمي قدراتهم على التأمل ودقة الملاحظة واكتسابهم بعض المهارات ،كما تتيح لهم الفرص لاستخدام الأجهزة المختلفة والتدرب عليها مما يجعلهم أكثر استعدادا للتعلم والابتكار والتقنيات التعليمية إذا ما أحسن المعلم استخدامها فأنها تساهم في التغلب على الكثير من الصعوبات والمعوقات التي توجد داخل البيئة التعليمية. (حلمي الوكيل 1999. 109)

ومن هنا ندرك أهمية استخدام التقنيات التعليمية في مختلف المواد الدراسية ،وربما يكون معلم التربية الإسلامية أحوج من غيره من المعلمين إلى استخدام هذه التقنيات، لأن مادته تحتوي على الكثير من المفاهيم والمصطلحات والأمور الغيبية والتي يمكن تحديدها أو تقريبها أو شرحها من خلال تقنيات التعليم المختلفة، ولا يمكن استخدامها على الوجه الأكمل إلا إذا اقتنع المعلم أولا بأهميتها وضرورتها وعرف أنواعها وطرق استخدامها. (إبراهيم الشافعي 1984. 268)

وإذا كان العديد من المتعلمين والمعلمين وأولياء أمور الطلبة يشتكون من صعوبة أو غموض في بعض موضوعات التربية الإسلامية، فإن بعض الباحثين والمهتمين يعزون ذلك لأسباب عديدة لعل من أهمها ضعف إعداد معلم التربية الإسلامية حيث يتخرج وهو في الغالب ضعيف في إعداده الأكاديمي والتربوي وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات ومنها دراسة الصليحي (2010) ودراسة فهمي محدي (2013) ودراسة بشر حاتم (2013) ودراسة علي عمر(2005) وهي دراسات محلية تناولت مثل هذه القضية بالتفصيل ومما يزيد الأمور إيضاحا هي خبرة الباحث حيث أنه أشرف على الكثير من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعه ذمار أثناء تطبيقهم لمادة التربية العملية، كما أنه ساهم في إعداد كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ، وراجع وقوم كتب المرحلة الأساسية ووجد أن هناك ضعفاً شديداً وقصوراً واضحاً يتجلى في ضعف الاهتمام بتقنيات التعليم سواء لدى المؤلفين أو المدرسين في الميدان أو لدى الطالب المعلم ،ومن هنا اقترح هذه الدراسة لعلها تسهم في معالجه القصور الواضح في فهم أهمية استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الاسلامية . ولعلها تقترح بعض المعالجات والحلول لرفع مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في استخدام تقنيات ووسائل التعليم المختلفة من أجل أن يقبل المتعلمين على مادة التربية الإسلامية وتصبح ماده مرغوبة التعلم لديهم لما يروا فيها من تجديد وابتكار، خاصة إذا ما أدركنا إن الأحصائيات أثبتت إن التعليم والتعلم باستخدام الوسائل التعليمية يساعد على توفير الوقت والجهد بحيث يوفر ما لا يقل عن (30 الى40%)من وقت التعليم بدون تقنيات ووسائل تعليمية وان المتعلمين يحتفظون بالمعارف والمعلومات لزمن أطول يصل إلى حوالي (40%) وبتكلفة اقل. (علي عمر، 2005، 4).

مشكله الدراسة:

إن المتابع والباحث في مجال تدريس التربية الإسلامية وخاصة في المرحلة الأساسية يلاحظ ويلمس استمرارية التعليم والتدريس بالوسائل التقليدية ،والتي تغفل شخصية المتعلم وطبيعة المادة الدراسية بحيث نشاهد التركيز على التلقين والحفظ والتذكر، وضعف استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة التي تعين المعلم على توفير الوقت والجهد وتعين المتعلم على الفهم والاستيعاب والاحتفاظ بالمادة العلمية لمدة أطول وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى أن هناك قصورا واضحا لدى معلمي التربية الإسلامية في استخدام تقنيات التعليم والوسائل الحديثة منها دراسة فهمي محدي (2013) ودراسة بشر حاتم (2013) وأيضا دراسة على عمر (2005)، دراسة الخصاونة (1998)، ودراسة الراشدي(1995)، ودراسة سعيد طالب(2010) وغيرها من الدراسات سواء المحلية أو العربية حيث أكدت جميعها على أن هناك قصوراً واضحاً في الاهتمام بتقنيات التعليم وندرة في استخدامها في تدريس مادة التربية الإسلامية ،وهذا ما أكدته أيضا بعض التقارير والنشرات الصادرة من شعبة المناهج والتوجيه بمكتب التربية بمحافظة ذمار، وبالإضافة إلى خبرة الباحث في هذا المجال حيث يعمل في مجال المناهج عموما ومناهج التربية الإسلامية خصوصا سواء في مجال التدريس الجامعي أو التأليف أو المراجعة وتقويم الكتب المدرسية وتطويرها وكذا في مجال الإشراف والمناقشات على رسائل الماجستير والدكتوراة في هذا المجال. كل هذا ولد لدى الباحث قناعه بأهمية إجراء دراسة

كهذه لعلها تفيد في مجالها ،ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي : ما أهمية استخدام معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي لوسائل وتقنيات التعليم الحديثة من وجهة نظر معلمي وموجهي مادة التربية الإسلامية بمدينه ذمار في الجمهورية اليمنية. ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الاتّيه:

1. ما أهمية استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين بمدينه ذمار ؟

2. ما أهمية استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمدينه ذمار ؟

3. ما معوقات استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين بمدينة ذمار ؟

4. ما معوقات استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمدينة ذمار؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة إفراد مجتمع الدراسة حول محاور الأداة تعزى لصالح الموجهين أو لصالح المعلمين ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي :

1- التعرف على أهمية استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية للحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي من وجهة نظر موجهي ومعلمي المادة.

2- تحديد أهم المعوقات التي تواجه المدرسين في استخدام تقنيات التعليم في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر موجهي ومعلمي المادة.

3- الكشف عن طرق استجابات عينه الدراسة والتي تعزى لمتغيرات الدراسة (عينة الموجهين، عينة المدرسين).

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الآتي :

1- قد تسهم الدراسة في التعرف على أهمية استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية بشكل عام.

2- يمكن من خلال هذه الدراسة التعرف على أهم المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في استخدام تقنيات التعليم في مادة التربية الإسلامية.

3- قد تقنع بعض مدرسي المادة الذين يضعون أمام أنفسهم بعض العوائق التي تحول دون استخدام تقنيات التربية الإسلامية.

4- يؤمل إن تفيد هذه الدراسة معدي ومخططي ومطوري مادة التربية الإسلامية فيسعون عند قيامهم بأي تجديد أو تطوير للمادة إلى وضع تقنيات التعليم في المناهج نصب أعينهم .

5- قد تفيد هذه الدراسة بعض الذين يعتقدون أن مادة التربية الإسلامية مادة جامدة وجافة ولا مجال لاستخدام تقنيات التعليم فيها.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على التالي:

_ المدارس الحكومية الأساسية في مدينة ذمار بالجمهورية اليمنية.

_ الفصل الدراسي الأول 2014. 2015م.

_ موجهي مادة التربية الإسلامية.

_ معلمي التربية الإسلامية.

مصطلحات الدراسة :

التقنيات التعليمية: يعرف (محمود ،2008، 20) تقنيات التعليم بأنها : عملية متكاملة تعتمد على المزج بين العنصر البشري والأجهزة وفق خطوات وإجراءات عملية تستهدف توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية من اجل زيادة فاعليته وكفاءته.

التعريف الإجرائي: هي كافة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها معلم التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في مدينه ذمار بالجمهورية اليمنية أثناء عملية التعليم والتعلم.

معلمي التربية الإسلامية: يقصد بمعلمي التربية الإسلامية في هذا الدراسة الذين يدرسون فروع التربية الإسلامية (الإيمان، الفقه، الحديث، السيرة النبوية) في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بمدينة ذمار بالجمهورية اليمنية.

التربية الإسلامية: تعرف بأنها "عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة، تهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقق العبودية لله سبحانه، ويقوم فيها أفراد ذو كفاءة عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة مستخدمين محتوى تعليمي محدد وطرق تقويم ملائمة". (ماجد الجلاد، 2007م،26)

مرحلة التعليم الأساسي: عرفها القانون العام للتربية والتعليم في الجمهورية اليمنية(1993) في مادته التاسعة عشر بأنها "مرحلة تعليم موحده لجميع التلاميذ في الجمهورية اليمنية ومدتها تسع سنوات؛ وهي مرحلة تعليم إلزامي يقبل فيها التلميذ في سن السادسة". (القانون العام للتربية والتعليم، 1993)

الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي: هي المرحلة العليا من التعليم الأساسي وتشمل الصف السابع، والثامن، والتاسع، وهي المقصودة بهذا الدراسة.

مدخل للدراسة :

مفهوم التربية الإسلامية:

تعددت تعريفات التربية الإسلامية إلا أنها جميعاً تدور حول مفهوم واحد، وهو أن التربية الإسلامية تهتم ببناء الإنسان بناء متكاملا عقلياً، واجتماعياً، وخلقياً، وجمالياً، وإنسانيا؛ لكي يكون فاعلا في بناء مجتمعه. وهو ما يُمكن أن نلحظه في عرضنا لبعض التعريفات التي اجتهد فيها أصحابها، ويمكن استعراض بعض تعريفات التربية الإسلامية اصطلاحاً، كالآتي:

عرفها النحلاوي بأنها: التنظيم النفسي، والاجتماعي الذي يؤدي إلى اعتناق الإسلام، وتطبيقه كلياً في حياة الفرد، والجماعة. (عبد الرحمن النحلاوي، 20:1998).

كما تعرف بأنها: "التنمية الشاملة لجميع جوانب شخصية الفرد جسميا، وعقليا وفكرياً، واجتماعيا، وخلقياً، ونفسياً،، وذلك في ضوء ما جاء به الإسلام" (سعيد علي، 20،2002).

تعددت تعريفات التربية الإسلامية واختلف المتخصصون في صياغة مفهوم موحد لها إلا أن الباحث في عرضه لمفهوم التربية الإسلامية يفرق بين التربية الإسلامية العامة وهي في البيت والمجتمع وبين التربية الإسلامية المدرسية الخاصة وهي في المدرسة فقط.

فالتربية الإسلامية العامة هي:"أسمى ألوان التربية التي تسعى إلى بناء وتنمية جميع جوانب الشخصية الإسلامية، وتنظيم سلوكها على أساس من مبادئ الإسلام وقيمه وتعاليمه الخالدة، كل ذلك بغرض تحقيق أهداف الإسلام في جميع مجالات الحياة". (أبانمي، 1410 هـ، 19)

وأما التربية الإسلامية الخاصة فهي: "أحد وسائل التربية الإسلامية العامة التي تؤدي داخل المدرسة على هيئة مواد دراسية معينة، تعمل على توجيه سلوك المتعلم بما يساعده على النمو الشامل المتكامل المتوازن، وعلى اكتساب الخبرات الخاصة بالقيم الإلهية الثابتة والخبرات البشرية بما يجعل سلوكه قولا وعملا وفق منهج الله" (شوق، 1412 هـ، 8).

أهمية التربية الإسلامية:-

للتربية الإسلامية المكانة الأولى، لأنها التربية الكفيلة بتقويم النشء، والسمو بهم، وإسعادهم في مستقبلهم، فالتربية الإسلامية تقي الشباب من الانحراف، وتحولهم إلى اتجاه الفضيلة، وتجعل منهم أفرادا صالحين، يشبون على فعل الخير، والتمسك بالفضيلة، أو النظرة التكاملية للتربية الدينية هي التي تأتي بأفضل النتائج، والآثار المرغوب فيها.

ومن ابرز الأسباب التي تجعل تدريس مواد التربية الإسلامية ذات أهمية أكثر من أي، وقت مضى، ما يأتي:-

1- طغيان الناحية المادية الذي أدى إلى ضعف القيم، والعادات، والتقاليد، و خلق جو روحي، ولهذا فنحن بحاجة ماسة إلى تربية إسلامية تعيد لنا التوازن المفقود.

2- انشغال الوالدين عن تنشئة الأطفال تنشئة إسلامية نتيجة انشغالها بالعمل، ومتطلبات الحياة، مما جعل المدرسة تحمل عبئا كبيراً في غرس القيم الإسلامية.

3- كثرة المذاهب، والتيارات الفكرية التي يتعرض لها الشباب، مما يتطلب تحصينهم بتربية إسلامية، وقائية، تقيهم شرور هذه المذاهب، وتعينهم على مواجهتها.

4- تطلع المسلمين إلى ملاحقة الحضارة الحديثة، وهذا يتطلب جيلا صالحا عارفا بقيمته وحقوقه، وواجباته، والتربية الإسلامية تضع الأسس الصالحة لتكوين النشء.

5- الصحوة الإسلامية المنتشرة في العالم الإسلامي، والتي تهدف إلى تطبيق الإسلام في كل شؤون الحياة، وهذه تتطلب تربية إسلامية تحميها من الانحراف، و تجعلها أداة بناء لا هدم للمجتمع، والأفراد.

6- غياب قيمة الانتماء لدى بعض المواطنين بسبب أن المجتمع لا يلبي كل تطلعاته، وآماله في الحياة. (عطا، 176:2005)

7- توفر وسائل وبدائل كثيرة جعلت معظم الشباب يركز اهتمامه حولها كالقنوات الفضائية والشبكة العنكبوتية ووسائل الاتصال الحديثة وهذه الوسائل يصعب على الوالدين أو المدرسة التحكم بها.

ومما تقدم تتجلى أهمية التربية الإسلامية، وقيمتها من خلال الآتي:-

- إنها تحقق السعادة للإنسان في الحياة الدنيا، والآخرة.

- إنها تنظم حياه الإنسان مع ربه سبحانه وتعالى، و كذلك مع مجتمعه الذي يعيش فيه.

- إنها تهتم بكل مقومات الإنسان الجسمية، والعقلية، والنفسية، والوجدانية.

- التوازن التام بين كل هذه المقومات.

- إنها تعمل على تقوية الروابط بين المسلمين، ودعم قضاياهم، والتضامن معهم.

2- التربية الإسلامية تربية شاملة:-

تشمل جميع أفراد المجتمع؛ ذكوره، واناثه، وصغاره، وكباره، ويندرج تحت هذا الشمول كل ما يخضع للتنمية في الإنسان؛ ليعد إعداداً شمولياً لرسالته في الحياة، وروحياً، وجسدياً، ونفسياً، وفكرياً. (الأسمر، 1997، 53).

3- التربية الإسلامية تربية متوازنة:-

يكسب الإسلام التربية توازناً بين النظرية والتطبيق، وتوازناً بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة، وتوازناً بين أشواق الفرد الروحية وتلبية حاجاته المادية والاجتماعية، وهذا التوازن في التربية الإسلامية يجعلها أقرب ما تكون إلى طبيعة الأشياء، مصداقاً لقوله تعالى : {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا } سورة البقرة آية رقم: (143)

4- التربية الإسلامية تربية عملية:-

تربط التربية الإسلامية بين العلم والعمل به، وبين النظرية والتطبيق، وتؤكد على الناحية العملية لما في ذلك من فائدة تعود على الفرد والمجتمع، فيتحقق للفرد النماء وللمجتمع التقدم، وترى التربية الإسلامية أنه لا قيمة لمعرفة نظرية أو إيمان لا يتبعه عمل بمقتضاه. وهناك عدد من الآيات القرآنية التي تؤكد هذه الخاصية، منها قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) سورة الصف، آية رقم (2-3)

5- التربية الإسلامية تربية متجددة ومحافظة:-

لما كانت التربية الإسلامية ربانية المصدر وتنبثق من أصولها في القرآن الكريم والسنة النبوية وما فيهما من مبادئ سماوية خالدة راسخة وقيم أصيلة. فإن التربية الإسلامية تكون بطبيعتها محافظة، ثم أنها متجددة لأنها تعمل على استمرار هذه المبادئ والقيم، ونقلها من جيل إلى آخر.(الخطيب، وآخرون، 2001م. 77).

6- التربية الإسلامية تربية فردية واجتماعية:-

تهتم التربية الإسلامية بمكونات الشخصية الإنسانية، الروحية والجسمية والعقلية، وهذه العناية بالفرد ترتبط بها العناية بالمجتمع، فالفرد عضو في المجتمع ولا يستطيع أن يعيش بعيداً عنه.(عبد الله ،2001م، 55)

7- التربية الإسلامية تربية مستمرة:-

لم يقف التعلم في الإسلام عند سن معين، أو مرحلة عمرية معينة، بل إنّ عملية التعلّم مصاحبة لحياة الإنسان منذ البداية حتى النهاية، فالمعرفة في نظر الإسلام ليست محدودة بسن معينة، كما أنها عملية نامية متراكمة تتزايد مع مرور الزمان، وتعاقب الأمم.(الغامدي، 1418هـ، 169)

8- التربية الإسلامية تربية لكافة البشر:-

التربية الوضعية مبطنة إما بدعوة عرقية أو فلسفية أو إقليمية ضيقة، لذا نسمع عن تربية روسية وأخرى أمريكية، ولهذه وتلك فلاسفتها ومفكروها، أما التربية الإسلامية فهي إنسانية الطابع تخاطب البشر كل البشر، وتدعوهم جميعاً إلى طريق الهداية، بعكس التربيات الوضعية التي تتجه كل واحدة منها إلى أمة من الأمم أو جماعة من الناس، ولأن الإسلام دعوة عامة لجميع البشر، فكذلك التربية الإسلامية تربية عامة للجميع، والإسلام لا يعرف الشعوبية ولا يقرها، فالناس في الإسلام سواسية كأسنان المشط ولا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى وصالح العمل. (الخطيب، 2000م، 80) قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) الحجرات آية(13)

9- الثبات:-

فالتربية الإسلامية تقوم على أسس ثابتة لا تخضع للتبديل، والتغيير، والحذف، والتكميل، فالمصدر الذي يستقى منه محتواها ثابت لا تحريف، ولا تغيير فيه، وستبقي ثابتة على مر الأجيال، والأزمات إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها قال تعالى:(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحَافِظُون) الحجر، آية رقم (9) ويكون الثبات في الأهداف، والأسس، والقيم، والمرونة في الوسائل، والأساليب.(أبودف،2007، 20)

10- الإيجابية:-

تنبثق إيجابية التربية الإسلامية من شعور الإنسان بكرامته، و مكانته في هذه الحياة، وفي هذا الكون، وان الله استعمره في الأرض، أي طلب منه أن يعمر الأرض بالحق، والعدل، والحضارة، كما تنبثق هذه الإيجابية المتفائلة من مشكاة الأسس التي بنيت عليها، وخاصة الأسس الاعتقادية، والتعبدية، فالإيمان بالله، واليوم الأخر على النحو الصحيح، يجعل الحياة مزرعة للأعمال، يحصد الإنسان نتائجها يوم القيامة (النحلاوي،1988 13:15)

11- العقلانية:-

أي أنها تربية تحترم عقل الإنسان باعتباره أداة الإنسان التي وهبها الله له للتعليم، والفهم، وهو مناط التكليف، لذا نجد القرآن يكثر من ذكر وظائف العقل المتنوعة، ومنها التأمل، والتفكر، والتدبر، والتعقل(علي، وآخرون، 25,2007).

12- الواقعية:-

فهي تساير طبيعة الإنسان، وتمشى مع خصائصه، وتتعامل مع الحقائق الإلهية والكونية، والبشرية، فهي تعتمد على مبدأ التوحيد، ووحدة الكون، وحياة الإنسان في الدنيا والآخرة، وكذلك فهي تتعامل مع واقع الإنسان، ومجتمعه، فلا تتناقض معطياتها الفكرية مع خصائصها العملية، والتطبيقية(الأغا عبد المنعم، 153:1992)

مفهوم التقنيات التعليمية:-

يعد مفهوم التقنيات التعليمية من المفاهيم التي تباينت حولها آراء المختصين في هذا المجال إذ ظهرت تعريفات عديدة لتقنيات التعليم.

التقنية: في اللغة أصلها من الفعل الثلاثي (تَقِنٌ) يقال: رجل تقن: أي حاذق بالأشياء، أو أنه حاضر المنطق والجواب، ويقال: أتقن فلان عمله إذا أحكمه.(ابن منظور: 73) ومنه قوله تعالى: { صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ }. سورة النمل، آية رقم (88)

التقنيات جمع تقنية وهي ترجمة للكلمة اليونانية الأصل(Technology)، المركبة من مقطعين المقطع الأول(Techno) بمعنى: حرفة أو صنعة أو فن، والمقطع الثاني(logy) بمعنى: علم. والكلمة بمقطعيها (Technology) تشير إلى علم الحرفة أو علم الفن. ويرى البعض أن المقطع الأول مشتق من كلمة(Technique) الانجليزية الأصل بمعنى التقنية أو الأداء التطبيقي، وبذلك فإن التقنيات تمثل علم التقنية أو علم الأداء التطبيقي، أي العلم الذي يهتم بتطبيق النظريات ونتائج الدراسات التي توصلت إليها العلوم الأخرى في أي مجال من مجالات الحياة الإنسانية، لخدمة وتطوير وزيادة فاعلية الحياة العملية، وبالتالي فإنه يمكن القول أن التقنيات هي منظومة تفاعلية تشمل الإنسان، والمواد، والأفكار، والأدوات لتحقيق أهداف عملية في مجالات مختلفة.(سالم وسرايا، 2003، 18)

ويشير غزاوي (2007، 34) أن التقنيات لها ثلاثة معاني تفهم من خلال النص أو السياق الذي وردت فيه، وهي :-

١- التقنيات(كعمليات) تعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو أي معرفة منظمة لأجل أغراض عملية.

٢- التقنيات (كمنتجات) تعني الأدوات أو الأجهزة أو المواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.

3- (التقنيات تتضمن معنى العمليات و المنتجات معاً)، وتستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات و منتجاتها، فمثلاً عند القول أن التقنيات تزيد من معلوماتنا عن أنظمة الاتصالات فهذا يشير إلى عمليات الاكتشاف والاختراع، والأجهزة الناتجة عن ذلك.

ويعرفها (محمود،2008، 20) بأنها: عملية متكاملة تعتمد على المزج بين العنصر البشري والأجهزة وفق خطوات وإجراءات عملية تستهدف توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية من اجل زيادة فاعليته وكفاءته.

وقد عرف فتح الله (166,2004) تقنيات التعليم بأنها ": منظومة العمليات المتكاملة التي تشتمل على التخطيط لتحديد المشكلات المطروحة في المواقف التعليمية وتصميم حلول مناسبة لمعالجتها، وإنتاج المعينات التعليمية واستخدامها في تنفيذ هذه الحلول ومتابعة المستجدات بهدف تقويمها والتحكم فيها، لتحقيق الأهداف المطلوبة بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان، وذلك من خلال استخدام مجموعة من العناصر تشمل :الأفراد، وأساليب العمل، والأفكار، والأدوات، والتنظيمات " .

وبالتالي فان تقنيات التعليم تهتم بكل مصدر يسهل العملية التعليمية، ويرفع من كفاءتها، وهذه المصادر هي كل ما يتفاعل مع المتعلم لكي يتعلم، ويشمل ذلك :الأفراد، والاستراتيجيات، والمحتوى، والأدوات، والأجهزة، والأماكن، والتجهيزات. (الحيلة، 2002، 23)

وتعرف بأنها" مجموعة المواد التعليمية والأجهزة التعليمية والمواقف والأنشطة التعليمية اللازمة لزيادة فعالية مواقف الاتصال التعليمية التي تحدث داخل حجرات الدراسة أو خارجها " (مصطفي عبد السميع ،2003 ،47)

أهمية استخدام تقنيات التعليم :-

أصبحت تقنيات التعليم أكثر اتساعا وشمولا من كونها مجرد أدوات ومستحدثات تكنولوجية فبدأت تهتم بعملية التصميم التعليمي الذي يتميز بتحديد المستوى المدخلي للطلاب، وتحديد طرق العرض المناسبة للموقف التعليمي، وصياغة الأهداف وتحليل المحتوى وغيرها. وتكمن أهمية تقنيات التعليم في أنها تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية وتجعل العملية التعليمية أكثر تشويقا وجذبا للانتباه، كما أنها تقلل من الإحساس بالملل داخل حجرة الدراسة، وتجعل المادة المتعلمة أبقى أثرا وأقل عرضة للنسيان، لذا لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على تقنيات التعليم دربا من الترف، بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزءا لا يتجزأ في بنية منظومتها، وقد لخص بعض التربويين الدور الذي تلعبه تقنيات التعليم في مجال التعليم فيما يلي(صبحي احمد،2006، 68-69)

1- إثراء العملية التعليمية.

2- استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم.

3- زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم.

4- إشراك جميع حواس المتعلم.

5- تحاشي الوقوع في اللفظية.

6- تكوين مفاهيم سليمة.

7- زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة.

8- تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.

9- تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

10- ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.

11- تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.

12- تسهيل مهمة المعلم في إيضاح المعلومة وتقريبها واختصار الوقت في ذلك.

13- تبعث روح التجديد والابتكار لدى المعلم.

14- تنمي مقدرة التلميذ على الملاحظة والتفكير والمقارنة وتجعل المادة محببة لدى التلاميذ.

كما أن تقنيات التعليم المعاصرة تلعب دورًا هاماً في تطوير أدوار المعلم في العملية التعليمية منها .

- التحول من التخطيط التقليدي للتعليم إلى التخطيط المنظومي.

- التحول من نقل المعرفة إلى الإرشاد والتوجيه والتيسير لتعلمها.

- التحول من الاهتمام المبالغ بضبط النظام الصفي، والتعليم الإلقائي إلى التصميم لبيئة التعلم النشط، والتعليم التعاوني، والحرص على تحقيق كل تلميذ للأهداف التربوية المنشودة .(زيتون،2007،129)

بالرغم من النجاح الذي حققته تقنيات التعليم في العملية التعليمية، ودورها الكبير في تسهيل عملية التدريس، كرفع مستوى كفايته وجودته، إلا إن المعلم كثيراً ما تعترضه بعض الصعوبات والمعوقات عند استخدامه لهذه التقنيات التعليمة.

وقد ذكر(محمد وآخرون،2001، 219) بعضاً من تلك المعوقات على النحو التالي:-

1- عدم توافر جميع تقنيات التعليم اللازمة لمادة التخصص.

2- عدم توفر الظروف الملائمة لاستخدم التقنيات التعليمية.

3- صعوبة الحصول على تقنيات التعليم.

4- عدم التشجيع على صناعة التقنيات باستخدام ا مصادر البيئة المحلية.

5- عدم معرفة كثيرا من المعلمين بكيفية تشغيل وسائل وتقنيات التعليم.

6- ارتفاع ثمن تكاليف بعض التقنيات التعليمية.

7- صعوبة اختيار التقنيات التعليمية المناسبة لبعض الدروس لقلة خبرة المعلم.

دراسات سابقة:

هناك الكثير من الدراسات التي تناولت مادة التربية الإسلامية بالدراسة والتحليل، من ملاحظة الباحث اتضح أن اغلبها تتناول جوانب التقويم والكفايات وطرق التدريس، وهناك قلة في تناول التقنيات التعليمية لأسباب عديدة ،وسوف يقوم الباحث هنا

بذكر بعض الدراسات التي تناولت تقنيات التعليم مرتبا لها من الأقدم إلى الأحدث ذاكراً (الهدف من الدراسة أدواتها، أهم نتائجها).

1- دراسة عبد الله الراشدي (1995م) :-

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم استخدام معلمي التربية الإسلامية الوسائل التعليمية بالمرحلة الإعدادية في محافظة مسقط من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها وقد استخدم الباحث استبانة موجهه إلى معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها ،وبطاقة مقابلة مع موجهي التربية الإسلامية لمعرفة مدى استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للوسائل التعليمية . وقد تكونت عينة الدراسة من (129) معلماً ومعلمة، وسبعة موجهين . وقد توصلت الدراسة إلى عدة لنتائج أهمها :-

أهمية استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس، وقلة توافر الوسائل التعليمية في المدارس الإعدادية، ووجود معوقات تحول دون استخدام الوسائل التعليمية

2- دراسة الخصاونة (1998):-

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استخدام التلفزيون التربوي والفيديو في تحصيل طلبة الصف السادس في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو الفيديو وقد استخدم الباحث في دراسته الاختبار التحصيلي كأداة للحصول على انتائج التي توصلت إليها دراسته.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن نتائج عدة منها:-

وجود فروق ذات دلاله إ حصائيه بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، وجود اتجاهات ايجابيه لدى الطلاب والطالبات نحو استخدام الفيديو.

3- دراسة البكري (2003م) :

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج فيديو تعليمي في مادة التاريخ ومعرفة أثره في التحصيل والاحتفاظ به لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في الجمهورية اليمنية، وقد توصلت الدراسة إلى فعالية برنامج الفيديو التعليمي في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى تلاميذ لصف السادس الأساسي.

4- دراسة يحي قطران (2004م):

وهدفت الدراسة إلى : تطوير برنامج التدريب على استخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم لطلاب كلية التربية جامعة صنعاء في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة.

ومن النتائج التي توصلت الدراسة إليها:-

وجود الكثير من السلبيات في برنامج التدريب على تشغيل أجهزة تكنولوجيا التعليم واستخدامها، وأنّ أهم أجهزة تكنولوجيا التعليم التي أكد المعلمون في المدارس أنهم بحاجة لاستخدامها يأتي جهاز الحاسب الآلي في المرتبة الأولى يليه جهازي الفيديو والتلفزيون، ثم جهاز عرض الشفافيات.

5- دراسة العقربي (2004م):

هدفت الدراسة إلى دراسة واقع تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المدارس اليمنية، وقد استخدم الباحث الإستبانة كأداة للدراسة والتي طبقت على عينة الدراسة والمكونة من (15) مديراً، (15) مشرفاً (300) معلماً ومن النتائج التي توصلت الدراسة إليها:-

ضعف استخدام المعلمين للأجهزة التعليمية البسيطة، وندرة توفر أجهزة العرض الضوئي (جهاز عرض الشفافيات، وجهاز عرض الشرائح، وجهاز عرض المواد المعتمة).

6- دراسة على عمر صالح (2005) :-

هدفت إلى التعرف على مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية وكانت أداه الدراسة هي الإستبانة المغلقة، ومن النتائج التي توصلت الدراسة إليها:-

أهمية استخدام الوسائل التعليمية لتدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، وأن هناك ضعفاً شديداً في استخدام الوسائل التعليمية خاصة الحديثة ،وكذلك أظهرت النتائج أن هناك معوقات عدة تحول دون استخدام الوسائل منها عدم توفرها في المدارس، وعدم وجود أخصائي وسائل في المدرسة، ازدحام الطلاب في الفصول.

7- دراسة الشهراني (2011):-

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس بمدينة الطائف، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينتها النهائية من(90) فرداً من هم (10) مشرفين تربويين و(80) مدير مدرسة، واستخدمت الإستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

ومن النتائج التي توصلت الدراسة إليها:-

- عدم توافر التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية.

- أن التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية لا تستخدم.

- أن معلمي التربية الإسلامية يوافقون إلى حد ما على أن هناك معوقات عند استخدامهم للتقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية.

8- دراسة الزهراني (1434هـ) :-

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر واستخدام تقنيات التعليم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية بمكة المكرمة ومعرفة المعوقات التي تحول دون استخدامها، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة وقد طبقت على عينة الدراسة المكونة من (26) مشرفا و(126) معلما للتربية الإسلامية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية بمكة المكرمة.

ومن النتائج التي توصلت الدراسة إليها:

إن مدى توافر واستخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية كانت بدرجة (أحيانا)،وأن معوقات استخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القران الكريم الابتدائية كانت بدرجة كبيرة.

9- دراسة بامهدي (2013م):-

هدفت إلى معرفة واقع أجهزة التقنيات الحديثة بالمرحلة الابتدائية، ومعرفة درجة أهمية التقنيات الحديثة ودرجة استخدامها ومعوقاتها في تدريس التربية الإسلامية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة طبقت على مجتمع الدراسة المكون من مشرفي ومشرفات التربية الإسلامية وعددهم (40) مشرفا ومشرفة، وكان من أبرز نتائجها:

التأكيد على أهمية استخدام معلمي التربية الإسلامية للتقنيات الحديثة في التدريس وبدرجة كبيرة، وكذلك توفر أجهزة التقنية الحديث بدرجة متوسطة، وكان من أبرز المعوقات ندرة الحوافز التشجيعية للمعلمين، وكذلك ضعف شبكات الإتصال في المدرسة.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها تبين للباحث ما يأتي:-

1. أوضحت الدراسات السابقة أهمية التقنيات التعليمية في العملية التربوية، وفي مجال التربية الإسلامية بصفة خاصة، (كدراسة بامهدي، وعلي عمر، ودراسة الراشدي، ودراسة البكري، ودراسة الخصاونة) حيث بينت أن الطلاب الذين درسوا بمساعدة التقنيات التعليمية قد تفوقوا في تحصيلهم الدراسي على أولئك الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

2. ذكرت بعض الدراسات السابقة وجود حاجة إلى عقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال إنتاج واستخدام التقنيات التعليمية، كما ورد في دراسة البكري ،ودراسة قطران.

3. استخدمت الدراسات السابقة الاستبانة كأداة للدراسة.

4. بعض الدراسات السابقة ركزت على اثر استخدام التقنيات التعليمية على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، كدراسة البكري، حيث أكدت على أن هناك تأثير ايجابياً قوياً وملموساً نحو هذه التقنيات مما يدل على أهمية استخدام تلك التقنيات في التعليم.

جوانب الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وجوانب الاستفادة منها :

جوانب الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

1. توافقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج، ومع معظمها في الأداة، وتختلف عنها في العينة، والمجتمع، والمرحلة التي أجريت فيه.

2. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

3. تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اتخاذها للمنهج الوصفي لمعالجة موضوع هذه الدراسة

4. اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أنّ هناك معوقات تحول دون استخدام المعلمين التقنيات التعليمية في تدريسهم، لعل من أهمها:

أ- قلة الاعتمادات المالية المخصصة للتقنيات التعليمية، كما ورد في دراسة (بامحدي).

ب- كثرة أعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية مثل دراسة (علي عمر، قطران).

ت- ضعف شبكات الاتصال في المدرسة.

ث- قلة توافر التقنيات التعليمية، كما ورد في دراسة (بامحدي، الراشدي).

ج- حاجة المعلمين للالتحاق بدورات تدريبية متخصصة في مجال تقنيات التعليم.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

بعض هذه الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب وتختلف في جوانب أخرى، إلاّ أن الباحث قد استفاد من تلك البحوث والدراسات فيما يلي:

1- الإفادة من البحوث والدراسات السابقة فيما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

2- الإفادة من البحوث والدراسات السابقة في الإطار النظري للبحث الحالي .

3- استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في بناء الإستبانة كأداة لهذه الدراسة، والتعرف علي الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات.

إجراءات الدراسة :-

ونعني بذلك وصفا عاماً لمنهجية الدراسة، وإجراءاتها المتمثلة في تحديد مجتمع الدراسة، وعينتها، والخطوات التي تم بها بناء الأداة المستخدمة في الدراسة، وجمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها، من أجل استخراج نتائج هذا الدراسة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

اولاً :منهج الدراسة :-

اتبع الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأغراض هذه الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:-

يتكون مجتمع الدراسة من جميع موجهي ومعلمي التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بمدينة ذمار، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2015/2014م.

ثالثاً :عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من15 موجها و 30 معلما من معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية بمدينة ذمار للعام الدراسي 2015/2014م.

رابعاً: أداة الدراسة:

وتتمثل أداة الدراسة في استبيان حول أهمية استخدام معلمي التربية الإسلامية للتقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية.

1) بناء الأداة (الاستبيان):

أ- الهدف منها: يهدف الاستبيان الذي تم إعداده إلى بيان أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي، وكذلك معوقات استخدامها.

ب- تحديد محتوى الاستبيان من خلال:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والتي اهتمت بمجال التقنيات، ليثري الباحث خلفيته في هذا المجال ليستفيد منها في اختيار محتويات هذه القائمة.

- الرجوع للكتب والمراجع العلمية المتخصصة في مجال التقنيّات التعليمية، للاستفادة منها.

- الوقوف على الأدبيات التربوية، وأهداف تعليم التربية الإسلامية بالحلقة الأخيرة (7- 9) من مرحلة التعليم الأساسي، والاطلاع على محتوى مناهج تعليمها لتحديد أبرز وأهم التقنيّات التعليمية في مجال تعليم التربية الإسلامية لتضمينها في هذه القائمة .

من خلال الخطوات السابقة تم تجميع وصياغة مجموعة من العبارات التي توضح أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي، وكذلك معوقات استخدامها.

ج- اعتمد الباحث المقياس الخماسي للاستجابات على النحو الآتي: (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدا).

ويمكن توضيح ذلك كما يأتي :-

في قياس المحور الأول: وهو مدى أهمية استخدام التقنيات التعليمية، تم إعطاء الرقم (5) للإجابة كبيرة جدا، الرقم (4) للإجابة كبيرة، الرقم (3) للإجابة متوسطة، الرقم (2) للإجابة ضعيفة، الرقم (1) للإجابة ضعيفة جدا، ووفقا للمقياس الخماسي تم استخدام المعيار التقويمي التالي للحكم على درجة الموافقة.

الجدول رقم (1) يبين مستويات المعيار التقويمي

الفترة	المستوى	النسبة
(1 - 1.79)	ضعيف جداً	أقل من36%
(1.80 – 2.59)	ضعيف	أقل من 52%
(2.60 – 3.39)	متوسط	أقل من 68%
(3.40 – 4.19)	كبيرة	أقل من 84%
(4.20 - 5)	كبيرة جداً	أكبر من 84%

في قياس المحور الثاني : المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي للتقنيات التعليمية، تم استخدام نفس المعيار السابق للحكم على درجة الموافقة حيث تم إعطاء الرقم (5) للإجابة كبيرة جدا، الرقم (4) للإجابة كبيرة ؛ الرقم (3) للإجابة متوسطة، الرقم (2) للإجابة ضعيفة، الرقم (1) للإجابة ضعيفة جدا.

كما زودت الاستبانة بورقة تغطية وفي نهايتها جزء خاص بالبيانات المطلوبة، وهي الجنس، والمؤهل، والتخصص ومدة الخبرة، والمسمى الوظيفي.

صدق الاستبانة :-

1-صدق المحكمين.

تم عرض الأداة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس ومن المدرسين في الميدان، للتحقق من صدق محتوى الفقرات المكونة للاستبانة، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، حيث طُلب منهم بيان صلاحية العبارات لقياس ما وضعت لقياسه، وقد أشاروا إلى صلاحية معظم الفقرات في أداة الدراسة مع إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات، وتم القيام بإجراء التعديلات وتنفيذ الملاحظات حول فقرات الاستبانة التي أبداها المحكمون.

2- صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (16) من موجهي ومعلمي التربية الإسلامية بالحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بمدينة ذمار، للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وعلى بيانات العينة الاستطلاعية، حيث تم حساب معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة:

جدول رقم (2) يوضح معاملات ارتباط كل مجال من مجالات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للاستبانة

المحور	الأول	الثاني	المتوسط الكلي
الأول	1.000	.756**	.889**
الثاني	.756**	1.000	.948**
المتوسط الكلي	.889**	.948**	1.000

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

ويتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط كل مجال من مجالات أداة الدراسة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى تمتعها بدرجة صدق مرتفعة جداً، وهذه النتيجة توضح صدق فقرات مجالات أدوات الدراسة وصلاحيته للتطبيق الميداني.

3- ثبات الأداة:-

للتحقق من ثبات الأداة تم احتساب الثبات بطريقة معامل (إلفا كرونباخ) لجميع محاور الأداة كل على حده وللأداة ككل، ولقد تم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) وقد بلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل(957.) وهو معامل ثبات جيد جدا يفي بأغراض الدراسة العلمي.

جدول رقم (3) يوضح درجة الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ

المحور	قيمة إلفا كونباخ
الأول	**.944**
الثاني	**939**
الدرجة الكلية	**.889**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لكل محور من محاور الأداة مرتفع، ويشير ذلك إلى أن الأداة الكلية المستخدمة متكاملة وتتمتع بدرجة عالية من الثبات ومناسبة لهذا الدراسة، ومن هنا يتبين لنا إن أداة الدراسة تتضمن خصائص سيكومترية

جيدة من صدق وثبات، مما يعني إن الاستدلالات التي سيخرج بها هذه الدراسة ستكون مرتبطة بما تم قياسه من خلال هذه الأداة

تطبيق الاستبانة :-

رابعاً: تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة، من موجهي و معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي، وبلغ مجموع ما تم توزيعه (45) استبانة .

تم استعادة الاستبيانات بعد الإجابة عنها بعد حوالي أسبوعين من التوزيع، وبلغ مجموع ما تم إعادته (45) استبانة.

وقد استعان الباحث في توزيع وجمع الاستبيانات بكل من الأستاذ احمد صريم مدرس تربية إسلامية بمدرسة عمر بن عبد العزيز وكذلك الأستاذ فضل الأقرع موجه مادة التربية الإسلامية بمكتب التربية والتعليم بمدينة ذمار.

ثم قام الباحث بفحص الاستبيانات قبل تفريغها،،ليصبح عدد الاستبيانات السليمة والصالحة للعمليات الإحصائية (45) استبانة، وهو ما يمثل ما نسبته (100 %) من مجموع الاستبيانات التي وزعت على أفراد عينة الدراسة، بعد التأكد من صلاحية الاستبيانات أدخلت في الحاسب الآلي ليتم معالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي المسمى بالرزم الإحصائية (SPSS).

خامساً : المعالجة الإحصائية :-

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:-

1-حساب التكرارات، والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للبيانات الأساسية.

2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات المحاور.

وقد استعان الباحث في توزيع وجمع الاستبيانات بكل من الأستاذ احمد صريم مدرس تربية إسلامية بمدرسة عمر بن عبد العزيز وكذلك الأستاذ فضل الأقرع موجه مادة التربية الإسلامية بمكتب التربية والتعليم بمدينة ذمار

3- اختبار(ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة بحسب متغير المسمى الوظيفي.

4- معامل إلفا كرونباخ للثبات.

عرض نتائج الدراسة ومناقشاتها وتفسيرها:-

سيتم عرض وتحليل النتائج التي جمعها الباحث عن طريق أداة الدراسة وهي الاستبانة التي تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة، حيث تم عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وهي:-

1. ما أهمية استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين والموجهات بمدينه ذمار ؟

2. ما أهمية استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينه ذمار ؟

3. ما معوقات استخدام التقنيات التعليمية، في تدريس مادة التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة (7-9) من التعليم الأساسي، بمدينة ذمار من وجهة نظر الموجهين والموجهات ؟

4. ما معوقات استخدام التقنيات التعليمية، في تدريس مادة التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة (7-9) من التعليم الأساسي، بمدينة ذمار من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة حول محاور الأداة تعزى لصالح الموجهين أو لصالح المعلمين ؟

وفيما يلي تفصيلاً لذلك:

أولاً :نتائج الإجابة عن السؤال الأول ونصه:-

ما أهمية استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين بمدينه ذمار ؟

وللإجابة عن السؤال الأول: تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام للعبارات المدونة في المحور الأول للاستبيان لكل فقرة من فقرات القائمة والمكونة من (22) فقرة والتي تمثل رأي عينة الموجهين، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للسؤال الأول أهمية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وفقاً لعينة المعلمين مرتبه تنازلياً تبعاً لأهميتها والمستوى التقويمي

الرقم الترتيبي	العـــــــبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى التقويمي
1	يؤدي استخدام التقنيات إلى تحسين نوعية التعليم	4.33	.617	كبيرة جدا
3	تؤدي إلى استثارة اهتمام التلاميذ بمادة التعلم	4.33	.488	كبيرة جدا
4	تؤدي إلى إشباع حاجات المتعلم نحو التعلم	4.13	.834	كبيرة
14	تساعد التقنيات التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم	4.13	.640	كبيره
2	تعمل التقنيات التعليمية على زيادة فعالية التعليم	4.07	.704	كبيرة
5	تؤدي إلى البعد عن الوقوع في اللفظية(عدم فهم التلاميذ للألفاظ المجردة التي يستخدمها المعلم ولا يوضحه)	4.07	.594	كبيرة
10	تساعد في مواجهة مشكلات التغيرات المعاصرة	4.00	.535	كبيره

15	تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم	4.00	.845	كبيره
8	تحقق هدف التربية اليومي والرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك	3.93	.594	كبيره
11	تساعد في تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرق التعليم المناسبة	3.87	.915	كبيره
18	تمشي مع النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية	3.87	.743	كبيره
22	توفر جهد وطاقات المعلمين	3.87	.743	كبيره
9	تساعد في مواجهة تطور فلسفة التعليم وتغير دور المدرس	3.80	.561	كبيره
13	ترفع من مستوى الأداء عند التلميذ	3.73	.704	كبيره
6	تحقق زيادة المشاركة الإيجابية للتلاميذ في العملية التربوية	3.67	.617	كبيرة
12	تقدم خبرات متنوعة	3.67	.900	كبيره
7	تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات	3.60	.737	كبيره
17	تساعد في مواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علميا وتربويا	3.53	1.060	كبيره
21	تجعل التقنيات التعليمية من عملية التعليم أبقى أثراً وأقل احتمالاً للنسيان	3.47	.834	كبيره
16	تحقيق اقتصادية التعليم	3.33	.724	متوسطة
19	تساعد على حل مشكلات ازدحام الفصول	3.33	.617	متوسطة
20	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	3.07	.799	متوسطة
المجموع الكلي		**4.1000**	**.38730**	**كبيره**

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :-

من نتائج الجدول يتضح أن المتوسط العام للاستجابات عينة الدراسة(الموجهين)يساوي(4.1000) وهو مؤشر يدل على أن أهمية استخدام معلم التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية تأتي بدرجة كبيرة.

تبين من تحليل إجابات عينة الدراسة حول أهمية استخدام التقنيات التعليمية.

1- أن موجهي وموجهات التربية الإسلامية يرون أن هناك أهميتن تمثل بدرجة كبيرة جدا وهي على الترتيب: يؤدي استخدام التقنيات إلى تحسين نوعية التعليم، وكذلك تؤدي إلى استثارة اهتمام التلاميذ بمادة التعلم بمتوسط حسابي (4.33)

2- أن موجهي وموجهات التربية الإسلامية يرون أن هناك سبع عشرة أهميه تمثل بدرجة كبيرة وهي على الترتيب: تؤدي إلى إشباع حاجات المتعلم نحو التعلم بمتوسط حسابي(4.13) تساعد التقنيات التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم بمتوسط حسابي (4.13)،تعمل التقنيات التعليمية على زيادة فعالية التعليم بمتوسط حسابي(4.07)، تؤدي إلى البعد عن الوقوع في اللفظية (عدم فهم التلاميذ لألفاظ المجردة التي يستخدمها المعلم ولا يوضحه بمتوسط حسابي(4.07)، تساعد في مواجهة مشكلات التغيرات المعاصرة بمتوسط حسابي (4.00)، تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم بمتوسط حسابي (4.00)، تحقق هدف التربية اليوم والرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك بمتوسط حسابي (3.93)،تساعد في تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرق التعليم المناسبة بمتوسط حسابي (3.87)،تمشي مع النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية بمتوسط حسابي(3.87)،توفر جهد وطاقات المعلمين بمتوسط حسابي(3.87)، تساعد في مواجهة تطور فلسفة التعليم وتغير دور المدرس بمتوسط حسابي(3.80)،ترفع من مستوى الأداء عند التلميذ بمتوسط حسابي (3.73)،تحقق زيادة المشاركة الإيجابية للتلاميذ في العملية التربوية بمتوسط حسابي(3.67)،تقدم خبرات متنوعة بمتوسط حسابي (3.67)،تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات حسابي (3.60)، تساعد في مواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علميا وتربوياً بمتوسط حسابي(3.53)، تجعل التقنيات التعليمية من عملية التعليم أبقى أثراً وأقل احتمالاً للنسيان بمتوسط حسابي (3.47).

3- أن موجهي وموجهات التربية الإسلامية يرون أن التقنيات التعليمية تعمل على تحقيق اقتصادية التعليم تمثل أهمية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي(3,33)، وكذلك تساعد غلى حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات بمتوسط حسابي (3,33)، وكذلك تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين بمتوسط حسابي (3,07) .

ومن خلال العرض السابق للنتائج يتبن لنا أن هناك اتجاهاً عاماً لدى عينة الدراسة تؤكد على أهمية استخدام التقنيات المحاضرات التعليمية عند تدريس مادة التربية الإسلامية وإنها أصبحت ضرورة ملحه خاصة في هذا العصر الذي أصبحت فيه التقانة والحداثة في مجال التعليم والتعلم جزء مهم في العملية التعليمية ،كما انه أصبح الحصول عليها سهلاً وهناك بدائل كثيرة في هذا المجال ،وهذا يستدعي اهتمام القائمين على العملية التعليمية في توفير هذه التقنيات للمدارس بمختلف المراحل ولجميع المواد وهذا يتفق مع ما توصلت اليه مجموعة من الدراسات منها دراسة البكري ،ودراسة علي عمر، ودراسة بامهدي، ودراسة الراشدي .

ثانيا :نتائج الإجابة عن السؤال الثاني ونصه:-

ما أهمية استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمدينه ذمار؟

تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام للعبارات المدونة في المحور الأول للاستبيان لكل فقرة من فقرات القائمة والمكونة من (22) فقرة والتي تمثل رأي عينة المعلمين، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم (5) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الأول أهمية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وفقاً لعينة المعلمين مرتبه تنازلياً تبعاً لأهميتها والمستوى التقويمي.

الرقم الترتيبي	العـــــــبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى التقويمي
1	يؤدي استخدام التقنيات إلى تحسين نوعية التعليم	4.83	.461	كبيرة جدا
3	تؤدي إلى استثارة اهتمام التلاميذ بمادة التعلم	4.47	.571	كبيرة جدا
14	تساعد التقنيات التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم	4.40	.563	كبيره جدا
2	تعمل التقنيات التعليمية على زيادة فعالية التعليم	4.30	.596	كبيرة جدا
12	تقدم خبرات متنوعة	4.27	.691	كبيره جدا
6	تحقق زيادة المشاركة الإيجابية للتلاميذ في العملية التربوية	4.23	.568	كبيرة جدا
11	تساعد في تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرق التعليم المناسبة	4.20	.887	كبيره جدا
22	توفر جهد وطاقات المعلمين	4.20	.847	كبيره
13	ترفع من مستوى الأداء عند التلميذ	4.13	.860	كبيره
15	تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم	4.13	.629	كبيره
18	تتمشي مع النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية	4.13	.629	كبيره
4	تؤدي إلى إشباع حاجات المتعلم نحو التعلم	4.03	.669	كبيرة
7	تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات	4.03	.718	كبيره
9	تساعد في مواجهة تطور فلسفة التعليم وتغير دور المدرس	4.03	.850	كبيره
10	تساعد في مواجهة مشكلات التغيرات المعاصرة	4.03	.890	كبيره
8	تحقق هدف التربية اليومي والراهي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك	3.97	.850	كبيره

21	تجعل التقنيات التعليمية التعليم أبقى أثراً وأقل احتمالاً للنسيان	3.97	.850	كبيره
19	تساعد على حل مشكلات ازدحام الفصول	3.80	.761	كبيره
5	تؤدي إلى البعد عن الوقوع في اللفظي)عدم فهم التلاميذ لألفاظ المجردة التي يستخدمها المعلم ولا يوضحها)	3.77	.728	كبيرة
17	تساعد في مواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علميا وتربويا	3.67	.884	كبيره
20	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	3.60	.855	كبيره
16	تحقيق اقتصادية التعليم	3.27	1.112	كبيره
المجموع الكلي		**4.5167**	**.54903**	**كبيرة جدا**

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :-

أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية يرون أن هناك ست عبارات تمثل أهمية بدرجة كبيرة جدا وهي على الترتيب :- يودي استخدام التقنيات إلى تحسين نوعية التعليم بمتوسط حسابي(4.83)،تؤدي إلى استثارة اهتمام التلاميذ بمادة التعلم

من نتائج الجدول يتضح إن المتوسط العام للاستجابات مجتمع الدراسة يساوي (**4.516**) وهو مؤشر يدل على إن أهمية استخدام معلم التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية تأتي بدرجة كبيرة جدا، كما يلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام يساوي(**54903.**) وهي قيمة صغيرة وهي مؤشر على التجانس في استجابات مجتمع الدراسة حول أهمية استخدام معلم التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية، وفيما يلي وصفا لاستجابات مجتمع الدراسة على عبارات المحور الأول والتي تقيس أهمية استخدام معلم التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين وهي كالآتي:

بمتوسط حسابي(4.47)،تساعد التقنيات التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم بمتوسط حسابي(4.40)،تعمل التقنيات التعليمية على زيادة فعالية التعليم بمتوسط حسابي(4.30)،تقدم خبرات متنوعة بمتوسط حسابي (4.27)،تحقق زيادة المشاركة الإيجابية للتلاميذ في العملية التربوية بمتوسط حسابي(4.23).

2- أن معلمي التربية الإسلامية يرون أن هناك خمسة عشر عبارة تمثل أهمية بدرجة كبيرة وهي على الترتيب: تساعد في تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرق التعليم المناسبة بمتوسط حسابي(4.20)،توفر جهد وطاقات المعلمين بمتوسط حسابي(4.20)، ترفع من مستوى الأداء عند التلميذ بمتوسط حسابي(4.13)،تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم بمتوسط حسابي(4.13)،تمشي مع النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية بمتوسط حسابي(4.13)،تؤدي إلى إشباع حاجات المتعلم نحو التعلم بمتوسط حسابي(4.03)،تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات بمتوسط حسابي (4.03)، تساعد على حل مشكلات بمتوسط حسابي(4.03)،تساعد في مواجهة تطور فلسفة التعليم وتغير دور المدرس بمتوسط حسابي(4.03)،تجعل التقنيات التعليمية من عملية التعليم أبقى أثراً وأقل احتمالاً للنسيان بمتوسط حسابي (3.97)، تحقق هدف التربية اليوم والرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك بمتوسط حسابي (3.97).

تساعد في مواجهة مشكلات التغيرات المعاصرة بمتوسط (4.03)ازدحام الفصول بمتوسط حسابي (3.80)،تؤدي إلى البعد عن الوقوع في اللفظية (عدم فهم التلاميذ للألفاظ المجردة التي يستخدمها المعلم ولا يوضحها) بمتوسط

حسابي(3.77)،تساعد في مواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علميا وتربويا بمتوسط حسابي(3.67)،تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين بمتوسط حسابي (3.60)، تعمل على تحقيق اقتصادية التعليم بمتوسط حسابي(3.27).

من خلال النتائج السابقة يتضح أن هناك أهمية كبيرة لاستخدام تقنيات التعليم في عملية التدريس وذلك من خلال النتائج التي أظهرتها عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات ،حيث نجد أن لديهم رغبة كبيرة في استخدام تقنيات التعليم، ولكن عدم توفرها في المدارس يجعلهم يحجمون عن استخدامها، وبالتالي يتفق هذا الرأي مع رأي الموجهين الذين أكدوا علي أهمية ذلك، وهذا يجعلنا نقول انه ينبغي على المسئولين عن مؤسسات التعليم توفير هذه التقنيات ليتسنى للمعلم استخدامها في تدريس مادة التربية الإسلامية وهذا يتفق مع ما توصلت إلية دراسة (البكري، على عمر، بامهدي، ودراسة قطران)

ثالثا: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث ونصه:-

ما معوقات استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين والموجهات بمدينة ذمار ؟

تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام للعبارات المدونة في المحور الثالث للاستبيان لكل فقرة من فقرات القائمة والمكونة من (25) فقرة والتي تمثل رأي العينة الموجهين والموجهات، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الثاني المعوقات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وفقاً لعينة الموجهين مرتبة تنازليا وفق المستوى التقويمي

الرقم الترتيبي	العبـــــــــــــــــارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى التقويمي
1	قلة تقديم الدورات التدريبية للمعلمين والمتعلقة بمجال استخدام التقنيات التعليمية	4.33	.488	كبيرة جدا
4	قلة توفر التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس التربية الإسلامية	4.33	.724	كبيرة جدا
5	كثرة أعداد الطلبة داخل الفصل الدراسي.	4.33	.900	كبيرة جدا
14	صعوبة توفير شبكات الاتصال الخاصة داخل الصف.	4.20	1.014	كبيره جدا
14	انشغال المعلم بأعمال خارجية للرفع من مستواه المعيشي	3.93	.884	كبيره
9	ضعف تشجيع المعلمين على استخدم التقنيات التعليمية.	3.87	1.060	كبيرة
7	قلة وجود الغرف المخصصة لحفظ التقنيات التعليمية.	3.80	.941	كبيرة
2	ضعف معرفة المعلم بأهم التقنيات التعليمية.	3.73	.799	كبيرة
6	كثرة الإعمال الموكلة للمعلم داخل المدرسة.	3.73	.799	كبيرة
18	ضعف توفير الدعم المالي لتوفير التقنيات التعليمية.	3.73	.961	كبيره
19	الازدياد المضطرد في تكلفة توفير التقنيات التعليمية.	3.67	1.047	كبيره
22	ضعف تأكيد الكتاب المدرسي على استخدام التقنيات التعليمية.	3.67	.976	كبيره
16	صعوبة مواكبة التطور السريع للتقنيات التعليمية.	3.53	.834	كبيره
11	ندرة وجود فني متخصص في صيانة المواد والأجهزة التعليمية.	3.47	1.060	كبيره
12	ضعف تأهيل المعلمين قبل الخدمة على المهارات أللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية.	3.47	1.125	كبيره

20	قلة اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير التقنيات التعليمية.	3.47	1.187	كبيره
21	كثافة المادة العلمية في المقرر الدراسي.	3.47	.640	كبيره
23	قلة توفير المواد اللازمة لصنع التقنيّات التعليمية.	3.47	1.125	كبيره
10	ضعف معرفة المعلم بتشغيل الأجهزة والتقنيات التعليمية.	3.40	.737	كبيرة
15	صعوبة نقل التقنيات التعليمية لحجرة الدراسة.	3.40	.986	كبيره
17	قلة الصيانة الدورية الكافية للمواد والأجهزة التعليمية.	3.33	.976	متوسطة
3	الاتجاه السلبي لدي المعلم نحو استخدام التقنيّات التعليمية	3.27	.799	متوسطة
8	ضعف ملائمة الفصل المدرسي لاستخدام التقنيّات التعليمية	3.27	1.100	متوسطة
13	ضعف متابعة الموجه التربوي لأداء المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية.	3.07	1.033	متوسطة
25	الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي.	2.80	1.207	متوسطة
	المجموع الكلي	**3.5667**	**.72866**	**كبيره**

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :-

يتضح إن المتوسط العام لاستجابة مجتمع الدراسة يساوي (3.5667) وهو مؤشر يدل على إن المعوقات التي تحول دون استخدام معلم التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية تأتي بدرجة كبيرة، كما يلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام يساوي(72866.) وهي قيمة صغيرة وهي مؤشر على التجانس في استجابات مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تحول دون استخدام معلم التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية، وفيما يلي وصفا لاستجابات مجتمع الدراسة على عبارات المحور الثالث والتي تقيس المعوقات التي تحد من استخدام معلم التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر الموجهين وهي كالآتي:

1- أن موجهي وموجهات التربية الإسلامية يرون أن هناك أربع من المعوقات تمثل معوقا بدرجة كبيرة جدا وهي كما يأتي:

قلة الدورات التدريبية للمعلم والمتعلقة بالتقنيات التعليمية، بمتوسط حسابي (4.33) قلة توفر التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس التربية الإسلامية. بمتوسط حسابي (4.33) كثرة أعداد الطلبة الدارسين في الفصل الدراسي الواحد بمتوسط حسابي (4.33) صعوبة توفر شبكات الاتصال الخاصة داخل الصف بمتوسط حسابي (4.20) .

2- أن موجهي وموجهات التربية الإسلامية يرون أن هناك ستة عشر من المعوقات تمثل معوقا بدرجة كبيرة ويأتي في مقدمة هذه المعوقات انشغال المعلم بأعمال خارجية للرفع من مستواه المعيشي، بمتوسط حسابي (3.93)، ضعف تشجيع المعلمين على استخدم التقنيّات التعليمية، بمتوسط حسابي(3.87) قلة وجود الغرف المخصصة لحفظ التقنيات التعليمية، بمتوسط حسابي(3.80) ضعف معرفة المعلم بأهم التقنيات التعليمية بمتوسط حسابي (3.73) كثرة الإعمال الموكلة للمعلم داخل المدرسة بمتوسط حسابي(3.73) ضعف توفير الدعم المالي لتوفير التقنيات التعليمية بمتوسط حسابي (3.73) الازدياد المضطرد في تكلفة توفير التقنيات التعليمية، بمتوسط حسابي(3.67) ضعف تأكيد الكتاب المدرسي على استخدام التقنيات التعليمية بمتوسط حسابي (3.67) صعوبة مواكبة التطور السريع للتقنيات التعليمية. بمتوسط حسابي(3.53) ، ندرة وجود فني متخصص في صيانة المواد والأجهزة التعليمية بمتوسط حسابي (3.47) ضعف تأهيل المعلمين قبل الخدمة على المهارات أللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية. بمتوسط حسابي (3.47) قلة اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير التقنيات التعليمية بمتوسط حسابي (3.47) كثافة المادة العلمية في المقرر الدراسي بمتوسط حسابي (3.47) قلة توفير المواد اللازمة لصنع التقنيّات التعليمية بمتوسط حسابي (3.47) ضعف معرفة

المعلم بتشغيل الأجهزة والتقنيات التعليمية، بمتوسط حسابي (3.40) صعوبة نقل التقنيات التعليمية لحجرة الدراسة. بمتوسط حسابي (3.40).

3- أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية يرون أن (قلة الصيانة الدورية الكافية للمواد والأجهزة التعليمية بمتوسط حسابي (3.33) الاتجاه السلبي لدي المعلم نحو استخدام التقنيّات التعليمية بمتوسط حسابي (3.27) ضعف ملائمة الفصل المدرسي لاستخدام التقنيّات التعليمية بمتوسط حسابي (3.27) ضعف متابعة الموجه التربوي لأداء المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية بمتوسط حسابي (3.07)، الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي بمتوسط حسابي (2.80) تمثل أهمية بدرجة متوسطة.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح لنا أن هناك تأكيداً واضحاً لدى الموجهين والموجهات على أن هناك معوقات كثيرة تحول دون استخدام الوسائل التعليمية وهذا يجعلنا نشير إلى أنه ينبغي إزالة تلك المعوقات من خلال متابعة إدارات التربية والتعليم في المديريات التابعة ن تقوم بدورها في متابعة الجهات العليا في وزارة التربية والتعليم وبقية المؤسسات التعليمية والتربوية من أجل تذليل المعوقات المختلفة، وتخصيص فنيين وخبراء في مجال التقنيات يقومون بزيارات مستمرة للمدارس التي توجد فيها بعض هذه الأجهزة ،وعمل دورات تدريبيه للمدرسين والفنيين المتواجدين بكل مديرية حتى يستطيعوا حل المشكلات التي قد تواجههم عند استخدامهم للأجهزة الموجودة في مدارسهم، وهذا يتفق مع ما أشارت أليه بعض الدراسات ومنها دراسة (قطران، على عمر، ودراسة الراشدي ،دراسة الشهراني ،دراسة الزهراني)

رابعا: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع ونصه:-

ما معوقات استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة ذمار ؟

تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام للعبارات المدونة في المحور الثالث للاستبيان لكل فقرة من فقرات القائمة والمكونة من (25) فقرة والتي تمثل رأي العينة كاملة، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الثاني المعوقات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وفقاً لعينة المعلمين والمعلمات مرتبة تنازليا وفق المستوى التقويمي.

الرقم الترتيبي	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى التقويمي
5	كثرة أعداد الطلبة داخل الفصل الدراسي.	4.60	.621	كبيرة جدا
1	قلة تقديم الدورات التدريبية للمعلمين والمتعلقة بمجال استخدام التقنيات التعليمية.	4.47	1.137	كبيرة جدا
14	صعوبة توفير شبكات الاتصال الخاصة داخل الصف	4.47	.730	كبيره جدا
4	قلة توفر التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس التربية الإسلامية.	4.40	1.037	كبيرة جدا
25	الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي.	4.33	1.124	كبيره جدا
16	صعوبة مواكبة التطور السريع للتقنيات التعليمية.	4.30	.988	كبيره جدا
20	قلة اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير التقنيات التعليمية.	4.23	.935	كبيره جدا
18	ضعف توفير الدعم المالي لتوفير التقنيات التعليمية.	4.20	1.243	كبيره جدا

11	ندرة وجود فني متخصص في صيانة المواد والأجهزة التعليمية.	4.17	1.262	كبيره
6	كثرة الإعمال الموكلة للمعلم داخل المدرسة.	4.03	1.033	كبيرة
15	صعوبة نقل التقنيات التعليمية لحجرة الدراسة.	4.03	1.159	كبيره
23	قلة توفير المواد اللازمة لصنع التقنيّات التعليمية.	4.03	1.098	كبيره
7	قلة وجود الغرف المخصصة لحفظ التقنيات التعليمية	3.97	1.217	كبيرة
9	ضعف تشجيع المعلمين على استخدام التقنيّات التعليمية.	3.90	1.185	كبيرة
19	الازدياد المضطرد في تكلفة توفير التقنيات التعليمية	3.90	1.447	كبيره
14	انشغال المعلم بأعمال خارجية للرفع من مستواه المعيشي	3.87	1.383	كبيره
12	ضعف تأهيل المعلمين قبل الخدمة على المهارات ألازمه لاستخدام التقنيات التعليمية	3.83	1.234	كبيره
8	ضعف ملائمة الفصل المدرسي لاستخدام التقنيّات التعليمية	3.63	1.377	كبيرة
13	ضعف متابعة الموجه التربوي لأداء المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية	3.63	1.217	كبيره
22	ضعف تأكيد الكتاب المدرسي على استخدام التقنيات التعليمية.	3.57	1.251	كبيره
17	قلة الصيانة الدورية الكافية للمواد والأجهزة التعليمية.	3.43	1.382	كبيره
2	ضعف معرفة المعلم بأهم التقنيات التعليمية.	3.37	.999	متوسطة
21	كثافة المادة العلمية في المقرر الدراسي.	3.37	1.098	متوسطة
10	ضعف معرفة المعلم بتشغيل الأجهزة والتقنيات التعليمية.	3.13	1.137	متوسطة
3	الاتجاه السلبي لدي المعلم نحو استخدام التقنيّات التعليمية	2.77	1.165	متوسطة
المجموع الكلي		**4.4000**	**.91350**	**كبيره جدا**

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يأتي :-

من نتائج الجدول يتضح إن المتوسط العام للاستجابات مجتمع الدراسة يساوي (4.4000) وهو مؤشر يدل على إن المعوقات التي تحول دون استخدام معلم التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية تأتي بدرجة كبيرة جدا

كما يلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام يساوي(**.91350**) وهي قيمة صغيرة وهي مؤشر على التجانس في استجابات مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تحول دون استخدام معلم التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية وفيما يلي وصفا لاستجابات مجتمع الدراسة على عبارات المحور الثاني والتي تقيس المعوقات التي تحد من استخدام معلم التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية وهي كالآتي:

1- أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية يرون أن هناك ثمان من المعوقات تمثل معوقا بدرجة كبيرة جدا ويأتي في مقدمة هذه المعوقات:

كثرة أعداد الطلبة الدارسين في الفصل الدراسي الواحد بمتوسط حسابي (4.60)، قلة تقديم الدورات التدريبية للمعلم والمتعلقة بالتقنيات التعليمية، بمتوسط حسابي(4.47)، ثم صعوبة توفير شبكات الاتصال الخاصة داخل الصف، بمتوسط حسابي(4.47)، قلة توفر التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس التربية الإسلامية، بمتوسط حسابي(4.40)،الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، بمتوسط حسابي(4.33) صعوبة مواكبة التطور السريع للتقنيات التعليمية، بمتوسط حسابي (4.30)، قلة اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير التقنيات التعليمية، بمتوسط حسابي(4.23) ضعف توفير الدعم المالي لتوفير التقنيات التعليمية بمتوسط حسابي (4.20).

2- أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية يرون أن هناك ثلاثة عشر معوقاً من المعوقات تمثل معوقاً بدرجة كبيرة وهذه المعوقات هي:-

ندرة وجود فني متخصص في صيانة المواد والأجهزة التعليمية، بمتوسط حسابي (4.17) ثم كثرة الإعمال الموكلة للمعلم داخل المدرسة بمتوسط حسابي (4.03)، صعوبة نقل التقنيات التعليمية لحجرة الدراسة، بمتوسط حسابي(4.03)، قلة توفير المواد اللازمة لصنع التقنيّات التعليمية بمتوسط حسابي (4.03) وقلة وجود غرفة مخصصة لحفظ التقنيات التعليمية بمتوسط حسابي (3.97)،ضعف تشجيع المعلمين نحو استخدم التقنيّات التعليمية بمتوسط حسابي (3.90)،الازدياد المضطرد في تكلفة توفير التقنيات التعليمية بمتوسط حسابي(3.90)،وانشغال المعلم بأعمال خارجية للرفع من مستواه المعيشي بمتوسط حسابي (3.87) ضعف تأهيل المعلمين قبل الخدمة على المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية بمتوسط حسابي (3.83) ضعف ملائمة الفصل المدرسي لاستخدام التقنيّات التعليمية بمتوسط حسابي(3.83) وعدم ملائمة الفصل المدرسي لاستخدام التقنيّات التعليمية، بمتوسط حسابي (3.63) ضعف متابعة الموجه التربوي لأداء المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية بمتوسط حسابي (3.63) ضعف تأكيد الكتاب المدرسي على استخدام التقنيات التعليمية بمتوسط حسابي(3.57) قلة الصيانة الدورية الكافية للمواد والأجهزة التعليمية بمتوسط حسابي (3.43).

3- أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية يرون أن ضعف معرفة المعلم بأهم التقنيات التعليمية بمتوسط حسابي(3.37)،كثافة المادة العلمية في المقرر الدراسي بمتوسط حسابي(3.37)،ضعف معرفة المعلم بتشغيل الأجهزة والتقنيات التعليمية بمتوسط حسابي (3.13) الاتجاه السلبي لدي المعلم نحو استخدام التقنيّات التعليمية بمتوسط حسابي (2.77)، تمثل أهمية بدرجة متوسطة.

من خلال النتائج السابقة يتضح أن هناك شبه إجماع لدى المعلمين والمعلمات على أن هناك معوقات كبيرة تحول دون استخدامهم للتقنيات وهذا يجعل الباحث يؤكد على أن هناك رغبة لدى اغلب إفراد العينة في استخدامهم لكنهم يجدون معوقات كثيرة تحول دون ذلك مما يجعلنا نشير إلى انه ينبغي العمل على تذليل تلك الصعوبات والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لكل المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم ،وهذا أيضا يتفق مع توجه الموجهين ويتفق أيضا مع دراسات عدة منها دراسة(دراسة العقربي، ودراسة على عمر، ،دراسة الشهراني ،ودراسة الزهراني، ودراسة بامهدي).

وللإجابة على السؤال الخامس ونصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول محاور الأداة تعزى لصالح الموجهين أو لصالح المعلمين(المسمى الوظيفي)؟

تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي (موجه-معلم) والجدول رقم (8) يوضح ذلك:-

جدول رقم (8) يوضح الفروق بين متوسطات الاستجابات حسب متغير المسمى الوظيفي

المحور	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ف) F	الدلالة الإحصائية	القرار
الأول	موجه	15	4.1000	.38730	43	1.884	.006	غير دالة إحصائيا
	معلم	30	4.5167	.54903				
الثاني	موجه	15	3.5667	.72866	43	.493	.002	داله إحصائيا
	معلم	30	4.4000	.91350				

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يأتي :-

المحور الأول : أهمية استخدام معلمي التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية الحديثة في تدريس التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بمدينة ذمار. وكانت النتائج كالآتي:-

المتوسط الحسابي لاستجابات الموجهين(4.1000)بانحراف معياري(38730.)والمعلمين(4.5167) بانحراف معياري(54903.) ومستوى دلاله تساوي (006.) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (05.) ولا تشير إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي حول أهمية استخدام معلم التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في مدينة ذمار.

ويتضح من ذلك أن هناك تقارباً واتفاقاً بين أفراد العينة من معلمي وموجهي التربية الإسلامية وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي، حول أهمية استخدام للتقنيات التعليمية حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)،بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي حول أهمية استخدام معلم التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية الحديثة في تدريس التربية الإسلامية ولعل ذلك يؤكد أهمية استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية.

المحور الثاني :معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية الحديثة في تدريس التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بمدينة ذمار. وكانت النتائج كالآتي:

المتوسط الحسابي لاستجابات الموجهين (3.5667) ،بانحراف معياري(72866.)والمعلمين المتوسط الحسابي (4.4000) بانحراف معياري (91350.) ومستوى دلاله تساوي(002.) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (05.) وتشير إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي حول المعوقات التي تحد من استخدام معلم التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في مدينة ذمار. وهذه الفروق تعزى لصالح المعلمين وربما يرجع ذلك إلى كونهم من يقوم بتدريس المادة وهم ادري بالمعوقات التي تواجههم أثناء استخدامهم للتقنيات التعليمية الحديثة بعكس الموجهين كونهم لا يعايشون المشكلات التي تواجه المعلمين.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي:

1- الاهتمام بتوفير التقنيات الحديثة المناسبة لتدريس مادة التربية الإسلامية.

2- تأهيل المعلمين قبل وأثناء الخدمة في المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة.

3- إصدار الكتيبات والنشرات التي توضح أهمية التقنيات واثرها في التعليم.

المقترحات:

1.إجراء الدراسات عن مدى استخدام التقنيات التعليمية في تدريس المواد الدراسية الأخرى.

2.إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر استخدام التقنيات التعليمية على التحصيل الدراسي لمادة التربية الإسلامية.

3.إجراء دراسات عن مدى توفر التقنيات التعليمية الخاصة بالتربية الإسلامية في مدارس التعليم العام.

4.إجراء دراسة عن المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مدارس التعليم العام .

المراجع :

1- القران الكريم.

2- أبانمي، فهد عبد العزيز.(1410ه). أهم مشكلات تدريس المواد الشرعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والموجهين. رسالة ماجستير غير منشورة.، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

3- أبو دف، محمود (2007م). مقدمة في التربية الإسلامية، غزة، فلسطين: مكتبة أفاق.

4- ابن منظور: لسان العرب، القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، ط1.

5- البكري، عبد الكريم عبدالله يحيى(2003م): بناء برنامج فيديو تعليمي في مادة التاريخ ومعرفة أثره في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

6- الأسمر، أحمد رجب (1997م). فلسفة التربية في الإسلام انتماء، وارتقاء، الأردن: دار الفرقان.

7- الأغا، إحسان، وعبد المنعم، عبدالله(1992م). التربية، وعلم النفس، غزة، فلسطين: مكتبة اليازجي.

8- بامهدي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن(2013م).درجة استخدام التقنيات التربوية الحديثة في تدريس التربية الإسلامية وانعكاساتها على العملية التعليمية بالمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القري، مكة.

9- الجلاد، ماجد زكي (2007م). تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، ط2، عمان ،دار المسيرة الاردن.

10- حاتم، بشر احمد(2013) تقويم الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثالثة(7-9)من التعليم الأساسي في محافظة ذمار، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ذمار، اليمن.

11- حسين، عمر، وآخرون (2005) أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية دار المسيرة ،عمان ،الأردن،ط1.

12- الحيلة، محمد محمود، (2004). مهارات التدريس الصفي، عمان : دار المسيرة .

13- الحيلة، محمد محمود (2002م). تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، الطبعة الأولى، : عمان، دار المسيرة الأردن.

14- الخصاونة، فارس عادل، (1998). اثر تحصيل الفيديو في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم التربية الإسلامية (الحج والعمرة) واتجاهاتهم نحوه في محافظة المفرق ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

15- الخطيب، محمد شحات، وآخرون(2001م). أصول التربية الإسلامية، الرياض، دار ألخريجي

16- الراشدي، عبدا لله بن سالم(1995م). تقويم استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية بالمرحلة الإعدادية في محافظة مسقط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

17- الزهراني ،سمير بن خير الله (1434 ه). مدى استخدام معلمي القران الكريم تقنيات التعليم في تدريس القران الكريم من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في مدارس التحفيظ الابتدائية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى مكة المكرمة .

18- زيتون، حسن حسين، (2007م)، أساسيات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، الرياض، الدار الصوتية السعودية، ط1.

19- سالم، أحمد محمد؛ وعادل السيد سرايا، (2003م)، منظومة تكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى: الرياض، مكتبة الرشد، السعودية.

20- الشهراني، مرعي بن سعيد بن مرعي (2011م). واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

21- شوق، محمد احمد ،ومحمد مالك سعيد (2001) .معلم القرن الحادي والعشرين اختياره وإعداده وتنميته في ضوء التوجهات الإسلامية، دار الفكر، القاهرة، مصر ط1.

22- شوق، محمود أحمد، (1412ه) .الاتجاهات الحديثة في نظم تربية المعلم للمجتمع المسلم. بحث مقدم إلى ندوة نحو استراتيجية مستقبلية لإعداد المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية. جامعة الملك سعود. الرياض.

23- الشافعي ،إبراهيم محمد (1984م) .التربية الإسلامية وطرق تدريسها، مكتبة الفلاح، الكويت.

24- صبحي أحمد محمد سليمان (2006م). مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر مصر.

25- صالح، علي عمر، (2005). مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ذمار، اليمن.

26- الصليحي، زياد محمد، (2010)، تقويم برنامج الإعداد التربوي (المهني) للمعلم بكلية التربية ،جامعة ذمار ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة ذمار، اليمن.

27- عبدا لرحمن صالح عبدا لله، (2001م). مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، عمّان، دار الفرقان، الأردن.

28- طالب، سعيد جعفر(2010).فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي في حضرموت، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة صنعاء، اليمن.

29- العريفي، يوسف (2003 م).التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة. ورقة عمل مقدمة للندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني المنعقد بمدارس الملك فيصل: الرياض.

30- عطا، إبراهيم محمد (2005 م). المرجع في تدريس التربية الإسلامية، القاهرة: مركز الكتاب الجديد للنشر مصر.

31- عطار، عبد الله إسحاق؛ وإحسان محمد كنسارة، (1426 ه). وسائل الاتصال التعليمية. مطابع بهادر، ط3. مكة السعودية.

32- العقربي ،أحمد محدي(2004م).تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المدارس اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة .

33- علي، سعيد إسماعيل، وآخرون(2007م). التربية الإسلامية المقومات، والتطبيقات، مكتبة الرشد السعودية.

34- علي، سعيد إسماعيل (2002م). أصول التربية الإسلامية، عالم الكتب،: القاهرة، مصر.

35- غزاوي، محمد ذيبان (2007م). تكنولوجيا التعليم والنظريات التربوية، الطبعة الأولى، إربد، عالم الكتب الحديث الأردن .

36- الغامدي ،عبد الرحيم بن عبد الخالق(1418هـ).مدخل إلى التربية الإسلامية، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع، السعودية.

37- فتح الله، مندور عبد السلام (2004م). وسائل وتقنيات التعليم، الطبعة الأولى،: الرياض، مكتبة الرشد السعودية.

38- قطران، يحيى عبد الرزاق، (2004م) .تطوير برنامج التدريب على استخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم لطلاب كلية التربية جامعة صنعاء في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

39- محمد، فهمي محمدي (2005) .مدى اسهام معلمي القرآن الكريم وعلومه في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المادة لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

40- محمد، مصطفى عبد السميع؛ عبد المنعم، محمد صابر؛ لطفي، جاد محمد. (2001م)، .الاتصال والوسائل التعليمية قراءات أساسية للمعلم والطالب. مركز الكتاب للنشر: القاهرة.

41- محمود، شوقي حساني (2008م). تقنيات وتكنولوجيا التعليم ،معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج، ط1، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر مصر.

42- محمد، مُصطفى عبد السميع، محمد لطفي، صابر عبد المنعم (2003م). الاتصال والوسائل التعليمية،، ط 2، القاهرة، مركز الكتاب، مصر.

43- المطرود، خالد بن إبراهيم. (1432هـ). الاحتياجات التدريبية في الجانب التدريسي لمعلم القرآن الكريم في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود السعودية.

44- النحلاوي عبد الرحمن (1998م). التربية الإسلامية، وأساليبها، دار الفكر، دمشق سوريا.

45- وزارة التربية والتعليم (2001م). وثيقة منهاج التربية الإسلامية للصفوف (7-9) من مرحلة التعليم الأساسي، الجمهورية اليمنية.

46- وزارة التربية والتعليم : القانون العام للتربية والتعليم، الجمهورية اليمنية، 1992م .

47- الوكيل، حلمي (1999م). تطوير المناهج أسسه أساليبه خطواته معوقاته، القاهرة، دار الفكر العربي، مصر.

48- اليوسف، احمد عبد العزيز(1985). مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الدينية بالمدارس المتوسطة للبنين بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة الملك سعود السعودية.